

المعاني الدقاق شرح كتاب الرقاق | 5 | أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وزد وبارك قال النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد لا زلنا ايها الاحبة - [00:00:02](#)

في هذا الكتاب المبارك كتاب الرقاق صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله نسأل الله تعالى ان ينفعنا بهذه المجالس وان تكون لنا ثقلا في حسناتنا ان شاء الله يوم لقائك - [00:00:20](#)

وهذا الحديث تتمتع للحديث الذي سبق حيث اننا في باب ما جاء في الرقاق والا عيش الا عيش الاخرة والا عيش الاخرة نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الاخرة - [00:00:39](#)

الحديث ست الاف ريعمية واربعناشر وفيه يقول الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا احمد ابن المقدم حدثنا الفضيل ابن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال - [00:01:06](#)

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة قال البخاري تابعه سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [00:01:35](#)

طبعنا مثله على نزع الخافض يعني التقدير بمثله فحذفت الباء فانتصب الاسم بعد الخافض المحذوف قال البخاري رحمه الله حدثني احمد بن المقدم آ المسائل عندما تكون رجال ورواة ستكون المسائل سريعة. لا نقف الا حيث يكون الوقوف آ مهم - [00:02:08](#)

احمد او آ به فائدة واحمد ابن المقدم ابن سليمان العجلي ابو الاشعث البصري مهم جدا نعرف البلاد التي منها الرواة ولنا ان نعلم بان هناك قديما كما يسمى بالرحلة - [00:02:37](#)

يعني نادي مصريين ثم بعد ذلك نجد ارواة بغاددة اي من بغداد ايه اللي حصل؟ الناس بتوع البصرة انتقلوا الى بغداد فسمعوا من مشايخ بغداد ونجد بعد ذلك مشايخ من نيسبوخ - [00:03:01](#)

ونيسابور دي عند بلاد مارو سمرقند اللي هي الان افغانستان انتقلوا ايضا من بغداد الى سمرقند ومر ونيسابور وترميز وسمعوا المشايخ الذين هناك. كانت هناك رحلة يعني ليس الامر كحالنا نحن هذه الازمان - [00:03:21](#)

حالنا هذه الازمان احنا في مكاننا والناس يجوا لنا. ولو ما جلناش بقى ان هم جم هنعمل لهم ايه يعني؟ ما عدش فيه مشايخ ولا عاد فيه علم ولا عاد فيه دعوة الى الله يا شيخ. طب ما تتحرك انت. لا - [00:03:45](#)

هو انا كده يعني لكن المشايخ ايام زمان الرواة كانوا ينتقلون يعني جابر ابن عبدالله رحل شهرا لسماع الحديث شهرا لسماع الحديث وهذا كان الحال عند التابعين عليهم جميعا رحمة الله - [00:04:01](#)

يعني اه التابعون كانوا يرحلون الشهور الطويلة لسماع العلم آ ابن ابي حاتم بيروي عن ابيه ان هو حرز المسافات التي سارها على قدميه. اذا هي تقريبا ثلاثة الاف فرسخ ثم ترك العد - [00:04:23](#)

الفرسخ ده يعني عدة اميال. والميل آ عدة كيلوات يبقى تجد ان هو ماشي على رجله مثلا يبجي من هنا لغاية نواكشوط في موريتانيا حوالي عشر مرات ده على رجله - [00:04:49](#)

وبعد كده زهق من العد فترك العد وترك العبد الامام البخاري كان في بغداد وصاحبنا هنا في البصرة فانظر لهذه المسألة تستفيد منها كثيرا فاحمد بن المقداد كنيته ابو الاشعث البصري - [00:05:08](#)

روى عن حماد بن زيد وبشر ابن المفضل وفضيل ابن سليمان الموجود هنا في الاسناد. كما روى عن غيرهم روى عنه الامام البخاري

والترمذي والنسائي والبخاري وابو حاتم وغيرهم قال ابن خزيمة عنه وابن خزيمة احد تلامذته - 00:05:34

ابن خزيمة احد تلامذتي يقول عنه كان كيسا صاحب حديث. كلمة كيسها ده مهم جدا يعني راجل عاقل متزن صاحب حديث بسم الله ما شاء الله قبل وبعد احنا كنا بنشرح بعد وقلنا بعد ضد قبل - 00:06:02

احنا هنا بقى ايه قبل وبعد ماشي يا دكتور قبل وباء يا رب يسر كان كيسا صاحب حديث. صاحب حديث اي بيجهتد في جمع الحديث والكيس والعاقل المتزن. ودي حاجة جميلة - 00:06:25

جدا ان العالم يكون عاقل يعرف متى يتكلم ومتى يسكت متى يضع قدمه في هذا المكان ومتى يرفع قدمه عن هذا المكان هذه نعمة عظيمة منهم من وثقه كابن حبان وابن عبد البر وطائفة - 00:06:48

ومنهم من قال ليس به بأس اه كلمة ليس به بأس كما قال ابو عمرو بن صلاح في كتاب علوم الحديث عند بعض العلماء كيحيى بن معين تدل على التوثيق - 00:07:08

يعني ليس به بأس تدل على ماذا؟ على انه ثقة ده مصطلح يحيى كما ذكر ابو عمرو ابن الصلاح وهناك من اهل العلم من قال ليس به بأس يعني هو لين الحديث - 00:07:25

يعني اه حديثه يصلح في باب المتابعات والشواهد حديث يصلح في باب المتابعات والشواهد. منهم من قال هذا ومنهم من قال هذا ولكن كون الامام البخاري يروي عنه يبقى دي معناها ان الامام البخاري حتى لو فيه كلام من جهة حفظه الا ان البخاري ميزه - 00:07:43

يبقى رواية البخاري عنه توثيق لهذا الرجل يبقى الاوفق ان احنا نسير على مسألة الايه؟ التوثيق توفي عليه رحمة الله سنة متين ثلاثة وخمسين هجرياً قال الامام البخاري حدثني احمد بن المقدام - 00:08:12

وكفاية اسمه احمد بن المقدام حدثنا الفضيل ابن سليمان وهو الفضيل ابن سليمان النميري ابو سليمان البصري يبقى الشيخ وتلميذه كلاهما منه مكان واحد البصر روى عن ابي حازم ابن دينار الاعرج - 00:08:34

اللي هو الموجود هنا في الحديث وموسى ابن عقبة وعن محمد بن عجلان وعن طائفة اختلف فيه منهم من وثقه كابن حبان وابن حبان يعني في مسألة التوثيق كما انتم تعلمون او كثير منكم يعلم انه متساهل في مسألة التوثيق - 00:09:02

يعني كتابه آآ الثقات فيه كثير ممن تكلم فيه وهناك من وثقه كابن حبان وهناك من ضعفه كيحيى ابن معين وهناك من لين حديثه فجعله ليس بالقوي. كعلي ابن المديني عليهم جميعا رحمة الله - 00:09:27

لكن كون الامام البخاري يعتمد في حديثه هذا الاعتماد يشعر بانه يمشي حديثه. يمشي حديثه توفي عليه رحمة الله سنة مئة ثلاثة وثمانين قال حدثنا ابو حازم ابو حازم اللي هو سلمى ابن دينار - 00:09:51

التماذ كان يعمل في بيع التمر فكانت فكان لقبه ماذا؟ التمار. والاعرج كان به عرج الاعرج ليست صفة مذمة ولكن هذه صفة كان يوصف بها فلا بأس كالاعمش فليس في ذلك بأس - 00:10:16

اذا كانت به افة فعرف بها فلا بأس ان يلقب بهذه آآ الافة ابو حازم سلمة ابن دينار كان بالمدينة وكان فقيه المدينة ومحدث اهل الحجاز روى عن كثير من الصحابة منهم سهل بن سعد الساعدي - 00:10:40

وروى عن كثير من التابعين الكبار لا سيما سعيد بن المسيب وابن المنكر الى محمد بن المنكر والسمان اللي هو ابو صالح السمان عليهم جميعا رحمة الله ورضوانه روى عنه مجموعة من - 00:11:09

الرواة المشايخ العمالقة يا مالك والشيخين وسفيانين سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة وروى عنه ايضا الزهري وابن اسحاق المعلوم المعروف محمد بن اسحاق صاحب الطبقات كان قاضي اهل المدينة وكان من زهادهم وعبادهم - 00:11:29

نسمع القصة دي يا باشمهندس هذا هو سلمة ابن دينار آآ سلمى ابن دينار تلميذه مين؟ الزهري. ومحمد بن شاب الزهري كان قريبا من السلطان يعني حتى ان بعض السلف انكر عليه انه كان يغشى ابواب الامراء - 00:12:00

ولكن كانت له نية في ذلك. نيته في ذلك النصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبذل الشفاعة في الضهر يعني لما يجد ان الامير

عاوز يعاقب فلان فهو يتدخل واحد عاوز شفاعة يشفع له. وكان اه كانت هذه نيته عليه رحمة الله - [00:12:22](#)
وانتم تعلمون انه احد الذين جمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ولما نقول الراشد
مش معناه ان هو خامس الخلفاء الراشدين. ده معلومة خطيرة لابد ان - [00:12:46](#)
صغير لما نقول ان عمر بن عبدالعزيز اللي هو مات سنة مية ونيف هو احد هو خامس الخلفاء الراشدين. اذا هو افضل من معاوية وده
خطأ هذا خطأ. ليه؟ لان معاوية ماذا - [00:13:03](#)

صحابي وعمر ابن عبدالعزيز من صغار التابعين ده تحت خالص في التابعين بينه وبين معاوية بن سفيان يعني مفاوز مفاوز كبيرة
جدا مقام الصحبة والتابعين المخضرمين وكبار التابعين والتابعين نيجي بعد كده بقى لصغار التابعين او الطبقة الصغرى من التابعين -
[00:13:23](#)

هو لم يدرك الا انس بن مالك وانس ابن مالك رآه وهو يصلي وقال والله ما رأيت احد الاشباه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذلك الفتى. و اشار الى مين - [00:13:52](#)

الى عمر ابن عبدالعزيز فبعض الناس يقول لك خامس الخلفاء الراشدين. ده طعم فيه معاوية بن ابي سفيان وهذا لا يجوز. ده صحابي
رأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا هو من جملة رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:14:07](#)
من هذه الجملة فلا بد ان ننتبه لهذه المسائل التي آآ يعني تنتشر في كتبنا ونحن لا ننتبه اليها نعم ايوه نعم وقبل ذلك الحسن بن علي
جزاك الله خيرا كان صحابيا وكان قبله وصاحت له الخلافة - [00:14:27](#)
وصاحت له الخلافة كان خليفة بعد مقتل ابيه ستة اشهر الى ان تنازل عن الخلافات طوعية لمن؟ لمعاوية ابن ابي سفيان. وسمي ذلك
العام بعام الجماعة وكان ذلك مصداقا لما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما دخل علي وهو صغير فقال ان ابني هذا -
[00:14:55](#)

سيد وان الله سيصلح على يديه بين طائفتين عظيمتين من امتي اذا جعل او حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالسيادة. مع
انه ترك ماذا؟ الخلافة. فهذا دليل على ان - [00:15:21](#)
لا تساوي الحكم لا تساوي الحكم. فهو قال ان ابني هذا سيد. وان الله سيصلح. اذا جملة وان الله سيصلح جملة تعليلية كان معنى
السياج. اذا السيادة لا علاقة لها بماذا؟ بالسلطة - [00:15:39](#)
فترك السلطة وتركه للسلطة كان بذلك ماذا؟ سيدا ماشي وربنا عز وجل ذكر الكلام ده في سورة مريم وسيدا وحصورا. فهل السيادة
التي اثبتها ربنا عز وجل لبعض الانبياء؟ لانه كان صاحب سلطان - [00:15:59](#)

نجد بعض الانبياء اثبت الله لهم السلطان ولم يثبت لهم السيادة. كمن كسليمان وداوود داود سليمان لم لم يثبت ربنا عز وجل لهم
سيادة اثبت لهم ماذا؟ ملكه. فدل ذلك على ان السيادة الشيء والملك شيء اخر - [00:16:22](#)
القصة الجميلة اه ان ابو حازم سلمى ابن دينار المدني الاعرج التمار سليمان ابن عبد الملك الخليفة الاموي وسليمان ابن عبد الملك داء
الخليفة اللي اوصى بالعهد بعديه لهشام وهو في سياقة الموت دخل عليه رجاء ابن حيوة - [00:16:42](#)
ورجاء ابن حي واحد التابعين في المدينة فقال له يا امير المؤمنين ان اردت ان تلقى الله بشيء يكون لك حسنة بين يديه فعلت. قال
وما ذاك؟ قال ان تجعل الامر بعدك لابن عمك عمر - [00:17:11](#)

فغير المسألة وجعل ولي العهد من بعده مين عمر ابن عبدالعزيز فما لبث ان مات واستدعي عمر ابن عبدالعزيز فصار خليفة المهم
سليمان ابن عبد الملك آآ ذهب الى المدينة فارسل الزهري الى ابي حمزة على ابي آآ ابا حازم يدعوه - [00:17:30](#)
راح بسلمة ابن دينار لابي حازم وقال له امير المؤمنين يدعوك احنا اليومين دول عفوا يعني لو واحد يعني آآ بعث لك ورقة والاتصال
تعال النهاردة الساعة عشرة الصبح هتروح له من الساعة عشرة الصبح عشان تقابله الساعة عشرة بالليل - [00:18:02](#)
مممكن يقول لك روح وتعال بكرة زي النهاردة. وتقعده شهر يا ولداه رايح جاي رايح جاي سايب شغلك ومصالحك سبحانه الله والممكن
فده الخليفة الخليفة مش مثلا آآ اي حد عادي. مش عاوزين نقول نزلها تنزيلات اكثر من كده. ده الخليفة. فاهمين معنى الخليفة يا

اخوانا عن ايه - 00:18:26

مش الخليفة اللي هو بيمشي في الطرق الصوفية لابس طرطور والناس بتزفه في على الحصان. لأ ولكن خليفة يعني امير المؤمنين ماسك ديار الاسلام من اول الصين لغاية المحيط الاطلسي - 00:18:53

دي كلها ديات دي كلها في حكمه مش ماسك مثلاً مدينة ولا قرية ولا بلد ولا بتاع كل البلاد دي كلها تحت حكمه فذهب المدينة وطبعاً جمبيه مين؟ الزهري فقال له يا زهري اذهب الى آآ سلمى بن دينار وقل له ان امير المؤمنين يريدك - 00:19:09

فاته فقال للزهري شف الكلام اللي بيدل على يعني جلال العلماء جلال العلماء الحقيقة لما بقرأ في تراجم الناس ديت باقول يا رب يعني يا رب كده اعصمنا من الفتن ونجنا منها وثبتنا على طريقك - 00:19:33

قال له ان كان له حاجة فليأت مش الغفير وللأمين بيقول له ان كان له حاجة فليأت واما انا فما لي اليه حاجة انا مش عاوزة في حد انا مش عاوزة ولو عاوزني يجي لي - 00:19:58

انا مش عاوز اقول لكم ما تعملوش كده. انتم لو عملتم كده ان شاء الله هيجوا لكم هم ولما يجوا لكم هيجوا لكم بقى يعني ان شاء الله هتتظبطوا تمام - 00:20:23

ماشي لكن انا بقول لكم واقع من الذي كان يعيشه المسلمون قبل مش بعد قبل احنا لسة في قبل وبعد مش عارف ايه المسألة دي قبل قال له ان كان له حاجة فليأت - 00:20:36

اما انا فلا حاجة لي به لغاية كده انتهت ولكن في قصة تانية لعلها تكملنا لذلك فاتى اليه امير المؤمنين سليمان ابن عبد الملك قبل ما يدخل المسجد دخل الحرس بتاع الخليفة - 00:20:55

انتباه الكل يقف قدام خليفة داخل الناس كلها اللي وقف واللي ورا العمود واللي اخذ جزمته ودور الجري برة المسجد وابو حازم قاعد ساند ظهره الى اسطوانة ومدد رجله ايه الجماعة الحرس - 00:21:13

قالوا له لم رجلحك ولا سأل فيهم. قم فز على حيلك. قال انما يقوم الناس لرب العالمين يحاولوا معه دون جدوى. دخل الخليفة وراح قعد عنده وهو لسة برضك ممدد رجله وكل حاجة على حاله - 00:21:31

فقال انت ابو حازم عالم اهل المدينة. قال هكذا يقولون. الناس بتقول كده المهم حوار في جملة مهمة جدا قال له لماذا نكره الموت ونحب الدنيا يعني احنا عايشين في الدنيا دي ما افتكرش الموت ابدًا - 00:21:49

تجد ناس بتفكر كده ان هي تبني شقق وابراج وبيوت وتشتري عربيات وما يفكروش يعملوا نفسهم ايه قبل يفكروا ان بكرة بقى عاوز يكبر التجارة بتاعته وعاوز العيال يكبروا ويجوزهم والبنات مش عارف ايه. لكن ما يفكرش ان ممكن هو يموت في اي لحظة -

00:22:12

ولو حد كلمه عن الموت يقول لك لا فله ولا فالك يا اخي احنا كلنا وكلنا هنموت ايه الافهام العجيب جدا دي فالخليفة بيقولوا لماذا نكره الموتى ونحب الدنيا قال له يا امير المؤمنين - 00:22:34

عمرتم دنياكم وخربتم اخراكم فكرهتم ان تنتقلوا من العمران الى الخراب هي دي كده حوار جميل يا ريت تحاولوا ان تراجعوه في تذكرة الحفاظ بنصه. انا لم اقل النصوص ولكن هذا هو المعنى - 00:22:56

اليوم في تربية الحفاظ للحافظ الذهبي اه توفي بعد سنة مية واربعين من الهجرة في خلافة ابي جعفر المنصور اي في العصر العباس قال ابو حازم حدثنا سهل ابن سعد الساعدي - 00:23:17

وهو سهل ابن سعد ابن مالك. صحابي وابوه صحابي ودي من الحاجات الجميلة لما يكون هو صحابي وابوه صحابي. يبقى هو كبير ولا صغير كان من صغار الصحابة الخزرجي المدني الانصاري - 00:23:39

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً صحابي وروى عن ابيه وروى عن ابي بن كعب وطائفة من الصحابة روى عنه ابنه العباس والزهري وابو حازم ابن دينار اللي هو الراوي الموجود في هذا الاسناد. اذا هذا الاسناد - 00:23:57

كله ايه كله متصل كلهم متصلين آآ كان اسمه حزنا يعني هو قبل ان يوسم عيل صغير بقى كان اسمه ايه؟ حزن. فسماه رسول الله

صلى الله عليه وسلم سهلاً - 00:24:22

سماه سهلة اخر من مات بالمدينة من الصحابة. اخر واحد مات من المدينة في المدينة من الصحابة كان هو سهل ابن سعد الساعدي الانصاري آآ اختلف في تاريخ وفاته منهم من قال سنة ثمانية وثمانين ومنهم من قال غير ذلك - 00:24:44

وقد تجاوز المئة سنة قيل تجاوز المئة وعشر سنوات نسال الله تعالى ان يطيل اعماركم في الخير ايه المشكلة؟ ان ربنا طول اعماركم وينفع بكم ان شاء الله قولوا امين. بيقول هذا الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي - 00:25:09

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة مع رسول الله دي فائدة صحبة الاخير وتستشعر بان النبي عليه الصلاة والسلام كان الصحابة يتنعمون بصحبته. مشيا وجلوسا. مشيا وجلوسا - 00:25:32

وسلما وحربا ودي مسألة مهمة اذا هبت رياحك فاغتنمها. اذا وجدت احدا صالحا فالزمه فان الاعمار تتقاصر وتتناقص ومسألة المعية الكلام فيها يطول الكلام فيها يطول وظني اني تكلمت معكم قبل ذلك عن مسألة الصحبة. ظني ذلك - 00:25:54

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق بيقى ده بيسموه توثيق الخبر توثيق الخبر. بيقى الاحداث ديت كانت امتى كانت امتى؟ عند حفر الخندق كان في سنة الكام - 00:26:23

في السنة الخامسة حفل الخندق في السنة الخامسة بيقى احنا من خلال كلمة في الخندق دي كانت هذه الجملة توثيقية للدلالة ان هذا الزمن كان في السنة الخامسة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:43

في اكل ذلك بقوله وهو يحفر ونحن ننقل التراب بيقى مين كان بيحفر في الخندق؟ الرسول واحنا كنا بنقل التراب. اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يشارد الصحابة حفر الخندق - 00:27:02

وبصر بنا فقال كلمة بص ربنا للدلالة على ماذا؟ على المتابعة المسئول لابد ان يتفقد العمل ويتفقد العاملين بالعمل. دي مسألة مهمة جدا مش منشغل في الحفر مش واخذ باله بقى في الناس اللي حواليه - 00:27:23

مش فاصل ما ييفصلش ده بيحفر وعينه راصدة كل اللي حواليه احداثا واشخاصا. دي مسألة مهمة جدا في آآ المسئول عن اي عمل وهناك رواية اخرى ومر بنا ومر بنا - 00:27:49

كلمة مال ربنا دلالة ايضا على ماذا؟ على تفقد ولهذا قال الله عز وجل وتفقد الطير. فقال ماليا لا ارى الهدهد. القصة بتمامها في سورة النمل المتابعة سبب نجاح الاعمال المتابعة - 00:28:14

المتابعة سبب نجاح الاعمال لو لو البيت ليس فيه متابعة والاعمال الكبيرة ليست بها متابعة ان بيقى فيه حاجات مطلوبة وتابع. ايه اللي اتنفذ وايه اللي ما اتنفذ؟ اللي اتنفذ ليه؟ وما اتنفذش ليه - 00:28:37

واللي اتنفذ ده باي جودة ولماذا والذي لم ينفذ هل ممكن ينفذ ولا صعب تنفيذه؟ ده كله لن يتبدل للمسئول الا عند المرور الا عند الابصار اللي عند المتابعة فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الجد والاجتهاد - 00:28:58

لان سنه في ذلك الوقت كان اقل من خمستاشر سنة بيشارك بيشارك في نقل التراب والحفر وكانوا في مجاعة شديدة. فلما رأى النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة وما هم عليه - 00:29:22

من اجتهاد وسيط واخلاص قال اللهم اللهم معنا يا الله. ولذلك لا يجوز الجمع بين النداء وبين اللهم اللهم اغفر لنا تقول يعني ايه آآ يا اللهم خطأ خطأ اما ان تقول يا الله او تقول اللهم - 00:29:39

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم لا عيش لا كما انتم تعلمون هي النافية للجنس. وعيش اسمها لا عيش وخبرها فين مين يعرف؟ ها ها طبعاً انتم عارفين بس تريدون استخراج ما عندي. بارك الله فيكم. لا عيش موجود - 00:30:03

او طيب او مبارك او مبرور. اذا خبرها محذوف لا عيش طيب او مبارك او صالح او موجود الى غير ذلك لعيش الا استثناء عيشوا هذا بدل من الخبر المحذوف - 00:30:33

اعرابها بالضبط زي اعراب ايه لا اله الا الله بالضبط حتى اقرب لكم المسألة اللهم لا عيش الا عيش الآخرة وفي هذه الجملة اشارة الى حقارة الدنيا وعيشها ليه؟ لان الدنيا اما ان تفنى عنك واما ان تفنى عنه - 00:30:55

صح اما ان تغنى عنك تزول عنك ممكن بالفعل تنقلب الاحوال يعني ياما ناس كانوا مش مستورين كان ناس بيتقلبوا في الغنى وسعوا انقلب احوالهم فصاروا مساكين يأخذون الصدقات ويسألون الحاجة. نسأل الله تعالى الستر في الدنيا والاخرة. اذا فنيت الدنيا عنهم -
[00:31:20](#)

او ان تغنى انت عن الدنيا بماذا؟ بموتك اذا ما فيش هناك بقاء في الدنيا. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. ده قانون وبالتالي ايها اولي للكيس اللبيب ان ينشغل بالفان ولا ينشغل بالباقي - [00:31:48](#)
يعني الانسان بقى لما بييجي يفكر كده يعني ينشغل بالفاني ولا بالباقي يعني لو انت عندك محل ومحل ده تمليك وفي مكان على قده ومحل ثاني ايجار. وممكن يتاخذ منك في اي لحزة. مش ايجار مثلا سنة ولا سنت ولا ثلاثة. ايجار ويتاخذ منك بعد ساعة -
[00:32:12](#)

بعد ساعتين بعد يوم بعد سنة بعد اكثر او اقل. يا ترى تجعل بضاعتك واجتهادك في المحل التمليك؟ ولا اللي ممكن انت تاخذ منك في اي لحزة في التمليك. طب لو انت جعلت همك كله في الذي يؤخذ منك في اي لحزة. وبعد ما انت زخرفت وحطيت فيه كل جهدك - [00:32:37](#)

يتاخذ منك. يبقى انت انسان عاقل ولا غير عاقل؟ هي كذلك كذلك من منا يستطيع ان يحكم انه سيخرج من هذا المكان وهو حي يرفع ايده كده احنا ممكن واحنا قاعدين نموت - [00:33:00](#)
سبحان الله مساء نحن لا نملكها الموت لا تعرفوه. كيف يقضى لك لا مكانا ولا زمانا ولا كيفية وهذا من جملة الغيب الذي لا اعلمه الا الله يبقى لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة اذ تبين لماذا - [00:33:21](#)
بحقارة الدنيا وضرورة الانشغال بامور الآخرة قوله تابعه سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله دي من الامور العجيبة. ليه لان الحديث الوارد في مثل ذلك هو حديث انس - [00:33:46](#)

اللي هو اللي سابق حديث مين؟ انس وانس اكبر من سهل بن سعد واسناد حديث انس اقوى من هذا الاسناد اقوى من هذا الاسناد. هذه المسألة فيها اشكال بسيط. ولذلك احب ان انقل اليكم - [00:34:10](#)
يعني ما ذكره البدر العيني في شرحه للبخاري وهو ماذا؟ وهو كتاب عمدة القاري شرط بيقول ما مصر قال صاحب التلويح قال صاحب التلويح وصاحب التلويح احنا عندنا في تلويحين - [00:34:31](#)

يعني في كتابين كلاهما باسم تلويح. كتاب في اصول الفقه لتفتزاني وكتاب في الحديث لمغناطي فالمقصود بالتلويح هنا هو كتاب تلويح لمن؟ لمن لا طائي وكتاب مغناطي اللي هو آآ علقه على آآ الصحيح لعله مخطوط كما ذكر صاحب كشف الظنون - [00:34:55](#)
قال البدر العيني قال صاحب التلويح اللي هو مغناطي وكلاهما كان حنفيا. اللي هو الترتزاني ومغلطي كلاهما كانا حنفي المذهب قال هذا يحتاج الى نظر يعني الجملة ديت المذكورة في نهاية الحديث تحتاج الى نظر - [00:35:27](#)
وقال غيره يعني غير المغناطي هذا ليس بموجود في نسخ البخاري فينبغي اسقاطه اكتفي بهذا القدر. واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم. وان يسددنا واياكم. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول - [00:35:53](#)

ويتبعون احسنه نسأله سبحانه وتعالى ان يمطر قلوبنا برحمته وحياتنا برضاه. وان يجعلنا واياكم من الطيبين المقبولين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:36:14](#)